

قال تعالى

أمن بعلم الله
التي من ربك الحق
ممن هو اعلى
بتذكر اووا انساب
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كمنون

العدد 492 - السنة 21

20 جمادى الثانية عام 1405

13 مارس 1985

الامداد القانوني 17 - 62

ثمن العدد: 1 درهم

رحلة الوحدة والتحدى

لاجزاء في الشمال والجنوب
وحياة دوية في انهم طنجة
حتى اذا استعانت المغرب
شعبا وعرضا في الدمار عن
كبرانه وجمع شمله وطرد
العدو الاجنبي من هذه المواقف
والاجزاء المتفصلة وخجل
المستعمر وانسحب راضيا او
كرها من ارضنا التي تغذيها
بارواحنا جلا العدي القريب
الذي يبغيها عدا وصد عن
سبيل الله يزرع الفتنة في
ارضنا ولم يدخر وسعا ولا
وسيلة من وسائل المكر والفساد
والخداع ليعيدها جذعة ويعمل
على تشتيت وحدتنا ونفريق
جمعنا بحجة الدفاع عن مصير
الشعوب عجل الله بمصيره
الى حيث اقت

والتحدي للخصم
العديد ومن جرهم
ليحطوا في حبله من الاممات
والسياسيين المصطنعين
الذين يبيعون انفسهم وسعة
يلدوهم بلقمة من راحة وقود
حتى فرقوا كلمة الافارقة
بعدها جمعها القادة الاحرار
الذين لم يكن لهؤلاء الاقزام
ذكر اهم في ايام النضال
والكفاح وقد دلوا على عمالتهم
ونوحياتهم وخواء ضميرهم
باعا لهم بمواقفهم ونحركاتهم
المشبهة وسبعلم الذين ظلموا
اهي نقاب ينقلبون

ان رحلة جلالة الملك
الى الصحراء المسترجعة
سكنشف للعالم اجمع عن
تخبط كثير من الساسة
والرؤساء والحكومات في
الوحل والظلام والمتاجرة
بمقدرات بلادهم لارضائهم
مطاميرهم وشغف غيظهم والامل

المعون وهم كثير غدل
من ذاك وكان فيه خور
وقد اشار جلالة الملك
الى هذا الامر في الندوة
الصحفية التي عقدها عقب
الاحتفال بعيد العرش
وهذا يدحض ما تحدث
به المرجفون من اشكال
دبلوماسية يتعلق بحضور
البعثات الدبلوماسية مع
عدم اعتراف دولها بانضمام
الصحراء الى الوطن الاب
ومتى كان لاعتراف مطلوبا
حتى بالمدن والقرى؟

وبكل وجه فان الزيارة
الملكية لصحرائنا المسترجعة
ودخول جلالة الملك حاضرة
المعون هي رحلة الوحدة
والتحدي

الوحدة الوطنية التي
جهد المستعمر الاجنبي على
اغتيال جنسياته في تمزيقها
وتفتت اجزائها فمن حماية
فرنسة في الجزر الكبرى من
البلاد راسية في جزء مهم
من الشمال واحتلال اسباني

جري الاحتفال الرسمي
بالذكرى الرابعة والعشرين
لجلوس جلالة الملك الحسن
الثاني على عرش اسلافه
المنعمين بهذه السلة بمدينة
مراكش عاصمة الجنوب
والقى جلالتة خطابا ساميا
بالمناسبة كما تقبل تهاني
السلك الدبلوماسي والحكومة
والشخصات الرسمية والمدنية
واعضاة مجلس النواب
وكان من المتوقع ان
تقام هذه الذكرى الوطنية
الصهيبة في مدينة المعون
بالصحراء المحررة ولكن
السيد رئيس مجلس النواب
باسم النواب جميعا طلب
من جلالة الملك عقد دورة
استثنائية للمجلس بمدينة
المعون بمناسبة الزيارة
الملكية لالصحراء

ولما كانت الاحتفال
بالمعون يتطلب من التكاتف
الشوي الكثير
وكذلك سنكباه المواطنين
من مشقة الانتقال الى

الثوابت في التلفزيون

يؤسفنا ان يتكرر السلام على التلفزيون وان
كان ذلك بنية الاصلاح لان المفروض ان الاخوة
المشرفين عليه كان ينبغي انهم في مثل هذه الاشياء
التي تلتقي عليهم الحرس على تجنبها تلقائيا من غير
تنبيه منه ، ولما لم يفعلوا فما علينا الا ان نلفت
نظرهم اليها من آن لآخر .

واول هذه الاشياء المراجاج الاجنبية والتمسكون
لغة المستعمر بعد ذهاب ربحه ، وكنا نظن ان
ذلك قرينة للاجانب المقومين في بلادنا ، ولكن
يظهر ان الامر بخلاف ذلك هو قرينة للفتنة الخارجية
على مقوماتنا الوطنية وهي الطبقة التي اصيحت
لفتها المفضلة هي اللغة الاجنبية في الشارع والادارة
والبيت ، هي وابنائها وبناتها وسائر افراد الاسرة
فكما مكتب الادارة رحمة الله للغة العربية
وخاصة في دولتهم الصغيرة بعجز النسر حتى هربوا
الشمال كله ، يعمل هؤلاء على فرنسة مواطنيهم
لاسما وهم اصبحوا يعدون بما يدخل في دائرة
الملايين ، والتلفزيون يتضمن معهم في ذلك .

واللحن وعدم اقامة قواعد العربية في
التلفزيون هو من الثوابت التي ندرج في البند
قبل هذا

اما المراجاج الدينية والجمع هذا لاقول عدد ، وهو
الثلاثة فما قاربها فهي مثل التيميم في مأدبه اللائم ، اصف
الى ذلك انها لا تأتي الا في آخر القائمة حتى يستوفى
كل برنامج اجنبي او كروي او غنائي حقه ونوق
حقه وذلك مثل ركن

المفتي وما اليه .

ومثل الدين الثقافة

وما أندرها في التلفزيون

وبمفهومة ايضا الثقافة

فهي قاصرة تقريبا على

الفن والرسم وأشياء

شبيهة مما لا يقدم

(المثقف) فيه لغة آباءه

واجداه ويجعل المحاور

يديره المشاهدين

خجلا مما يقال .

والبرنامج الثقافي

الوحيد الذي يعرض

في هذه الايام وهو

شواهد من التاريخ

وفاة العلامة الشيخ الرحالي الفاروق

وقد شيعت جنازته عصر يوم الاثنين الى مرقده
الاخير في موكب رهيب حضره جمهور غفير من
الناس وكان على رأسه السيد احمد ابن
سودة مستشار جلالة الملك ووزير الاوقاف
والشؤون الاسلامية الدكتور عبد الكبير
المدغري والعلماء والوجه والاعيان وابنه
في المقبرة الاستاذ احمد ابن سودة والاستاذ
مولاي الطيب الميريني كاتب كلية اللغة العربية
وفضيلة العلامة القاضي سيدي محمد بن عبد الله
الهاشمي العلوي باسم رابطة العلماء تغمد الله
العلامة الراحل برحمته واسكنه فسيح جناته
وعوض المغرب منه خير العوض وعزاء جمينا
لاهل وذويه ولرابطة العلماء ولكافة المواطنين
وانا لله وانما اليه راجعون .

توفي بمراكش ليلة الاثنين 18 جمادى
الثانية 1405 فضيلة الفقيه العلامة الجليل
الحافظ السيد الرحالي الفاروق بعد مرض
اصابه منذ بضعة اشهر . وكان الفقيد الكبير
من رجال العلم الاقذاذ ومن العاملين في
ميدان الاصلاح الديني والتبليغ والتعليم
والارشاد بقوله وعمله وسلوكه المثالي
الخالص من كل تصنع او ادعاء ، وهو من
مؤسسي رابطة العلماء ومن مستشاريها
الدائمين وعميد كلية اللغة العربية من
كليات جامعة القرويين ورئيس المجلس
العلمي الاقليمي بمراكش وعضو الاكاديمية
المغربية ويعرف المواطنون له دروسه الحافلة
بحضرة جلالة الملك الحسن الثاني في رمضان .

ما رواه أهل الذکر

قضاء فوائت الصلاة

تلقت الأمانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة قال فيها السيد السائل: هل يمكنه أن يقضي فوائت الصلاة التي تقدر بأسبوع أو سنة؟ قال: إنه سمع بعض الناس يقول: لا تقضي الصلاة إذا فات وقتها مستدلاً بالرأى الحائض التي لا تقضي الصلاة عن أيام حيفها، وتقضي الصيام، وطلب إرشاده

بقلم الاستاذ
محمد المرباطة الترغبي

ونذهب من قال إن من ترك الصلاة عمداً لا يمكنه قضاؤها إذ لا يصح منه وإنما عليه أن يتوب ويستغفر الله تعالى ويكثر من التطوع والحسنات ليخفف ما ضاع من ثواب الصلاة ويكفر ذنب تأخيرها وإلى هذا القول ذهب إسحاق بن راهويه وداود الظاهري وابن حزم وجماعة من أئمة الشافعية والزيديّة واختاره الزاين عبد السلام أمام الشافعية في عصره وما بعده واستدل له في القواعد الكبرى وهو أيضاً المنقول عن عمر بن الخطاب وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر وسلمان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقياس بن محمد بن أبي بكر، ويبدل العقيلي ومحمد بن سيرين ومطرف ابن عبد الله بن الشيخير وعمر بن عبد العزيز وغيرهم من الصحابة والتابعين وهو أيضاً مقتضى قول عبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وأبي هريرة وجماعة من فقهاء الصحابة أن من ترك الصلاة متعمداً حتى يخرج وقتها فهو كافر مرتد في حين أن المذهب الأول يعتبره مسلماً عاصياً فالنظر بقضاء الصلاة ويشهد المذهب الثاني ما في صحيح

مسلم وغيره من حديث جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة وثبت عند أحمد وأهل السنن من حديث بريدة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول المهدي الذي بيننا وبينكم الصلاة فمن تركها فقد كفر وصححه النسائي والمراشي وأخرج ابن حبان والحاكم قال الإمام الشوكاني فالجواب أن تارك الصلاة عمداً

واليكم الجواب: إن الصلاة فرضت لتؤدي في أوقاتها المحددة، ويعلم ذلك كل متدين مسلم، فلا يجوز للمسلم أن يؤخر الصلاة عن أوقاتها، وتوعد الله في كتابه الكريم من أهمل الصلاة فأخراها عن وقتها وهو قادر على أدائها في وقتها فقال سبحانه وتعالى في سورة مريم: فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا، ومعنى: أضاعوا الصلاة أخرجوها عن وقتها، وسوف يلقون غيا، وهو ود في جهنم وقال تبارك وتعالى في سورة البقرة: حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ولا يكون المسلم محافظاً على الصلاة إلا إذا أداها في أوقاتها، فمن ضيع الصلاة فهو لما سواها أضيع، ومن حافظ عليها كانت له نورا وبرهاناً يوم القيامة، وأقرب ما يكون المبد من ربه، إذا كان راسخاً أو ساجداً، فإذا كان هناك إهمال أو تقريط، وآخر المراءى المسلم الصلاة، حتى ترتبت عليه عدة صلوات عن أيام أو شهور أو أعوام، فإنه يجب عليه قضاؤها على مذاهب الأئمة الثلاثة مالك والشافعي وأبي حنيفة رحمهم الله مستدلين بحديث «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك» وهو حديث متفق عليه من حديث أنس، وقالوا: فإذا وجب القضاء على الناسم والثاني مع عدم ثبوتها فوجوبه على العاصي وانقرضت أدلة بحديث ابن عباس أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت إن اختي ماتت وعليها صيام شهرين متتابعين أفأصوم عنها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أرأيت إن كان على أخيتك دين أكننت تقصينه قالت نعم قال فدين الله أحق إن يقضى في أدلة أخرى.

حسن الظن بالمسلمين واجب

بقلم الاستاذ
محمد علي المصمودي

حتى يقولون لا إله إلا الله فإذا قالوها فقد عصوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله، وهذا عامل النبي صلى الله عليه وسلم المذاقعت حسب ظاهرهم وأجرى عليهم أحكام الإسلام وهم يكيدون له في الخفاء وأما اقترح عليه بعضهم أن يقتلهم ويستترج من شرهم ومكرهم لم يقبل منه عليه الصلاة والسلام وروى بواطنهم إلى الله تعالى

الثالثة: إن كل من آمن بالله ورسوله، لا يخاف من خير في إيمانه، وإن انغمس ظاهره في المصاصي أحياناً وتورط في الكبائر التي تنقص الإيمان ولا تقتله وتقتله من جذوره أبداً ما لم يفعلها من يفعلها متعبداً لسلطان الله تعالى أي مستحلاً لحرماته ومستخفاً بأمره ونهيه واسوتلاً في حمل الناس على ظواهرهم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان أرفق الناس بالعصاة ولا تمنعه معصية أحدهم أن يفتح له قلبه وينظر إليه نظرة الطبيب إلى المريض وأمس نظرة الشرطي إلى المجرم هذا وقد عامل الرسول الكريم بعض الملحدين بالمؤمن كقضية الفتى الذي جاء إليه يطلب منه الترخيص في الزنى وأراد الصحابة أن يوقعوه فيه فلم يزل به حتى اقتلج بضرر جريمة الفاحشة فتأب إلى الله وأصبح مثال الاستقامة والطاعة لله رب العالمين إن لعن الناس والتشبه عليهم ولو كانوا عصاة ملحدون (البقية في صفحة 7)

ومعترنه بجوار نخوة يفهم من عقاب الله وبأسه الشديد فالعلم بمعناه الصحيح هو الذي لم يجعل عباد الله بأسوف من روح الله ورحمته وأم يؤملهم من مكر الله العلي الأمل وحسبنا في هذا المجال قول ربنا تعالى لرسوله الكريم «قل يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً» إنه هو الغفور الرحيم، فانظر يا أخي إلى إيمانه سبحانه لهم حين ناداهم يا عبادي وأضاهم إلى ذاته المقدسة تلطفاً بهم وتقرباً لهم من ساحتهم، ثم هيف فتوح باب المغفرة على مصراعيه لكل الذنوب فإنها مهما عظمت، فغفر الله عز وجل أعظم منها

الثانية: «لنا أمرنا أن نحكم الظاهر وأن ندع إلى الله أمر السرائر فمن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول حكماً بإسلامه في ظاهر الأمر وتركنا سريرة إلى علام الغيوب بحاسبة عليها يوم تظهر الحقايق وفي الصحيح «أمريت أن قاتل الناس

لقد حدث أن ظهر في زماننا هذا أناس لا شغل لهم إلا إساءة الظن بالمسلمين الذين أوسوا على وجههم وذعن نقول أهولاً أحسوا الظن بالمسلمين وأخلصوا منظار حكم الأسود عندما تظفرون إلى الناس واقتنضوا الخير دائماً في عباد الله وأعلموا أن الأصل هو البراءة وحمل حال أهل الإسلام على الخير، ولا تكونوا أعواناً على تفرقة كلمة المسلمين فكفانا تفرقة ومما يساعد على هذا السلوك المغايل نظرات ثلاث:

الأولى أن ياملوا الناس باعتبارهم بشراً على الأرض وليسوا ملائكة أولي اجلحة فهم لم يخلقوا من نور وإنما خلقوا من حمى مسنون، فإذا أخطأوا في بعض الأحيان فكل بلى آدم خطاء، وإذا أذنبوا فقد أذنب أبوهم الأول الحكمة ربانية كما قال تعالى «ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً» فلا غرابة أفن أن يعثر الناس ويهضوا وأن يخطئوا ويصيبوا وعليهم أن يخطئوا ونقدم النصيح لهم كما هو واجب الدين وعليهم لذلك أن ذمتهم لهم أب الأمل في عفو الله

شاعر يستحق القتل ويجب على إمام المسلمين قتله. وأما استدلالك على عدم قضاء الصلاة الفائتة من تأخيرها بعدم قضاء الحائض لها فهو استدلال في غير موضعه لأن الحائض تمت من الصلاة حال حيضها شرعاً نظراً لقيام المانع الذي هو الحيض وعدم قضائها لها بعد ذلك وفي أيام طهرها جاء نتيجة عفا الله لها من هذا القضاء في حين أن التهاون

عما عن وقتها.

في رحاب القرآن:

التآمر ضد المسلمين

بقلم الاستاذ محمد الفزازي

ان الصعوبة الاسلامية ومن وراءهم من المتعاطفين مع الصهيونية سرا او علانية يكونون تأمرا شنيعا على الاسلام والمسلمين ويشكلون خطرا متزعا عليهما فاقبل وعث عيطه وهويته، أفلقت المتربصين بالاسلام، والمتتبعين لحركات المسلمين وأقضت عليهم مضاجعهم وجعلتهم يتآمرون على الاسلام والمسلمين في كل مكان، فلماذا هذا الخوف وهذا الاتزعاج يا أعداء الاسلام؟

أيمكن أن يكون ذلك من جراء ما تسمعوناه وما تقرأونه يوميا من اعتناق بعض كبار العلماء في العالم للاسلام؟ أم ان ذلك يرجع الى دخول الناس في الاسلام افواجا افواجا سواء في آسيا او في افريقيا وهي المناطق الالهة بالسكان، وهي التي يمكن لها ان تلعب دورا مهما في المستقبل؟ او يدخل ذلك في نطاق الوعي الاسلامي الذي اخذ ينتشر ويسري سريان الماء في العود او الكهرباء في الاسلاك؟

الحرب القسائية في اتريريا وفي الشرق الاوسط والقرن الافريقي فان ذلك وان شكل اعتداء خطيرا على سكان تلك الاقطار فالشرق والغرب متفقان ومختلفان، فاتفقهما دائما بوجود ضد العرب والمسلمين وبصفة مباشرة. واختلافهما ثابت وموجود على المصالح، (بقية في صفحة 7)

بداائع السماء

ظاهرة الظل

للاستاذ
احمد الكتاني

حول نفسها وبدهي ان دوران الارض انما هو من ارادة الله ولا دخل مطلقا لغير الله فيه ولو اراد سبحانه لاوقف الارض من الدوران وبذلك يسكن الظل فلا يتحرك.

ولقد كان شائعا الى عهد قريب ان الارض ثابتة لا تتحرك وان الشمس هي التي تتحرك فالارض اذن هي مركز الكون غير ان الابحاث العلمية التي قام بها العلماء قالت بأن الارض تتحرك حول نفسها بدليل ما نشاهده من الحركة الظاهرية للشمس واذا كان العلم قد وصل الى هذه الحقيقة بعد جهود مضنية فالاية الكريمة قد جاءت بها وسأقت الدال عليها اذ تقول ان الله تعالى قد مد الظل وبسطه ولو شاء لجعله ساكنا ثابتا لا يحول ولا يزول ومن هنا يذهب رواؤه ويقل تأثره اذ تأثره الطبيعي والمعنوي في ذهابه وحضوره ووجوده وانعدامه وقائه وكثرته وان دليل هذه الحركة هو حركة الشمس ولما كان الظل لا يكون الا على الارض فكان الاية نقول ان الله تعالى يحرك الارض بحركة تدل عليها الحركة الظاهرية للشمس وهذا هو ما اهتمت اليه العلماء والاية (ثم قبضناه اليها قبضا يسيرا) تفيد (ان حركة الظل او دوران الارض حول نفسها بقل بلسية بسيطة وقد أعلن البرفسور (فلاديميركو ثينيكوف) خبير الكواكب في اجتماع ام لأكاديمية العلوم السوفيتية المنعقد في موسكو 1966 ان الجهاز الالكتروني للقياس استطاع

قال تعالى: (الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم قبضناه اليها عليه دليلا ثم قبضناه اليها قبضا يسيرا) الفرقان 45 و46 هذه آية من الآيات العلمية المعجزة التي أثبت التقدم العلمي الحديث أخيرا اعجازها العلمي وكشف عما جاءت به من حقائق سبقت العلم بقرون عديدة فالاية الكريمة قررت ان الله جلت حكمته مد الظل والظل حالة وسط بين الظلام الخالص والنور الخالص وهو من الظواهر الكونية التي انعم الله بها على عباده اذ الحياة والدفء من نور الشمس ولكن قد يبهز العيون ويجلبس الحر، ويقتل النفس وفي الظلام السكون والهدوء ولكن النفس لا تألفه والطبع السليم بأباه فكان من نعم الله علينا الظل وسطا بين الدور والظلام وجا وصفا للجنة حيث كانت ذات ظلي ممدود.

وحركة الظل يراها كل ذي عينين يوميا فهي حركة محسوسة منذ ان خلق الله هذا الكون المعجيب فعندما تشرق الشمس نرى الظل ظل أي شيء وظل كل شيء في أطول مقاساته ويتجه صوب ناحية معينة بعيدة عن الشمس ثم يتحرك ويتناقص طوله الى ان تنوسط الشمس السماء فلا يشاهد الانسان ظلا لشيء ثم يتجه الظل الى ناحية أخرى ويزداد طولاً مرة ثانية حتى تغرب الشمس والظل في أطول حالته كما كان عند الشروق انما يتجه الى عكس ما كان يتجه اليه في الشروق ثم يهتفي.

والعلم الحديث قد قرر أخيرا ان حركة الظل انما تنشأ من حركة الارض ودورانها

ان يثبت بالدليل القاطع وبدون شك انه في الشهور التسع الاولى من العام الماضي زاد اليوم على الارض بمقدار ستة من عشرة من المليونانية والمليونانية جزء من الالف من الثانية وكانت النقارير والانجازات السابقة والتي استمرت عدة سنوات تدل على ان يوم الارض سهطول خلال 120 عاما بمقدار 120 مليونانية واحدة ومازالت تتابع جهود العلماء في البحث ومازالت اجهزة القياس والرصد تعمل في غير راحة للوصول الى المعدل الصحيح لطول اليوم على الارض او بمعنى اصح لقياس تناقص حركة الارض في دورانها حول نفسها فلقد ثبت بالقياس وهذا داهل علمي لا يحتمل الهلك ان الارض بدأت تخفض في سرعة دورانها واذا كان قد امكن قياس هذا التناقص حاليا فان العلم يقرر ان هذا التناقص في الحركة قد بدأ منذ احوال سحيقة بل انه بدأ في التناقص منذ بدأت الحركة اولا وان هذا التناقص بسيط يسير وهذا ما اورده الاية الشريفة نصا صريحا وواضحا (1)

ومما يدعم المعنى الذي نفص عليه الآيات التالية اننا نجد لها بصفة خاصة بالليل والنهار وارسل الرياح فج هذه كلها عوامل جغرافية تركيز على وحدة موضوعية (وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وهو الذي ارسل الرياح نشر بين يدي رحمنه ونزلنا من السماء ماء طهورا ليمحي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسى كثيرا)

(1) من الآيات العلمية ص: ٤٣ مكتبة الاجل المصرية

مذكرات الايضاحية لخطبة كتابة الموسوعة الفقهية

2 -

4 - طريقة عرض المذاهب : تذكر المذاهب مندرجة في اتجاهات بدلا من تكرارها منفصلة مع البدء بالاتجاه الذي عليه الجمهور ثم ما يخالفه او ما فيه تفصيل . الغرض من هذا البند : تحاشي التكرار الذي يؤدي اليه ذكر كل مذهب على حدة وما يستلزمه ذلك من تقديم مذهب معين والتقصير من الاخذ بطريقة الاتجاهات ان تذكر المذاهب فيما لذكر الموافق (اذا لم تكن المسألة موضع اتفاق) وذلك بمراعاة الاولوية المطلقة للبند ، تقديم ما لا يتوقف فهمه على ما بعده وذكر البسيط قبل المركب او ما فيه تفصيل وحيث تنكفا الاتجاهات من حيث الاولوية المنطقية يبدأ بما ذهب اليه الاكثر من ثم تستكمل واقف من بعدهم وتربط المذاهب بالاراء التي اندرجت تحتها حتى لو كان المذهب الواحد اكثر من رأي فانه يذكر المذهب فائدية عند الرأي الآخر والمرض وفقا للاتجاهات يلحظ فيه كل مسألة او مجموعة متلازمة من المسائل وليس بحسب البحث كله او اجزائه الكبرى 5 - الادلة الشرعية : تذكر مع الاحكام ادلتها الشرعية من نصوص او غيرها دون المناقشات فيها مع الاقتصار على المهم الذي يعرف به وجه استنباط الحكم من نص او غيره ويستتبع ذلك عزولايات وتخريج الاحاديث به . موجز لمراجع الحديث ودرجته عند علماء الحديث .. طن ذكر الادلة قال لذكر الحكم ففاهما من تكرار تصديره فيه ، لو فصلت الادلة عن مدلولها ولا يذكر من الادلة الا ما استدلل به اصحاب كل مذهب لمذهبهم في كتبهم ولا يتعرض لمناقشات الادلة سواء اوردها اصحاب المذهب او غيرهم . وتخريج الاحاديث وبان

ضعفها احيانا لا يتعارض مع ايراد السأة الفقهية التي اقتضت ذكر الحديث لانه قد يكون للحكم دليل آخر . كما يتطلب استكمال الفائدة العلمية الترجمة للاعلام الواردة في البحث بما لا يزيد عن ثلاثة اسطر ويستكمل الجهاز المتفرغ ما لا يتيسر للكتاب من تخرين او تراجم . 6 - تحديد المراجع الفقهية : يعتمد في كتابة الموسوعة على المراجع الفقهية القديمة وحدها نهاية القرن الثالث الهجري وتوضع قائمة مراجع اساسية معتمدة لكل مذهب لا بد للكتاب من الرجوع اليها كحد ادنى سواء نقل منها جميعها او اجتزأ بما يغني عن غيره

المراجع الاساسية في المذهب الحنفي :

- 1 - المبسوط للسرخسي
 - 2 - رد المحتار (حاشية ابن عابدين)
 - 3 - فتح القدير شرح الهداية لابن الهمام
 - 4 - بدائع المنافع للكاساني
 - 5 - الفتاوى الهندية
- المراجع الاساسية في المذهب المالكي :

- 1 - المدونة رواية سحنون من الامام مالك
- 2 - حاشية الدسوقي على الشرح الكبير للدردري على مختصر خليل .
- 3 - شرح الزرقاني على خليل
- 4 - شرح العدوي دلى الرسالة لابن ابي زيد القيرواني ، كفاية الطالب الرباني .
- 5 - مواهب الجليل للحطاب شرح مختصر خليل .

المراجع الاساسية في المذهب الشافعي :

- 1 - الام رواية البويطي عن الامام الشافعي
 - 2 - حاشية الجمل على شرح المنهج
 - 3 - اسنى المطالب شرح روض الطالب للمقاضي زكريا الانصاري
 - 4 - الروضة للامام النووي
 - 5 - نهاية المحتاج شرح المنهاج للشمس الرمي
- المراجع الاساسية في المذهب الحنبلي
- 1 - مسائل الامام احمد لابن داود وغيره
 - 2 - كشاف القناع شرح الاقناع للمبوهني
 - 3 - المهني لابن قدامة

- 4 - المروع لابن مفلح
 - 5 - مطالب اولي النهي شرح غاية المنهى .
- من المراجع لفقه السلف والفقه العام :
- يستمد ذلك من كتب الخلاف ، كاختلاف الفقهاء لابن جرير الطبري والمجلي لابن حزم ، والمغني لابن قدامة ، والمجموع المفووي والقوانين الفقهية لابن جزي وبداية المجتهد لابن رشد ، والبحر

دعوة الى الاحتفال بذكرى حجة الاسلام ابي حامد الغزالي بمناسبة مرور 9 قرون على وفاته

يُعتبر حجة الاسلام ابو حامد الغزالي التومى سنة 505 هـ احد اعمدة الثقافة الاسلامية ومن المجدين البارزين الذين تصدوا لتيارات الاجنبية عن الاسلام وبرزوا صفاء وجوبته وقوته . وما يزال الغزالي يحظى بتقدير كثير من علماء ومختلف المذاهب في العالم الاسلامي كما أن اقتناجه الغزير يعتبر تراثا حيا مغنيا المكتبات الاسلامية وذا اثر بارز في الدراسات الفلسفية والصوفية والاصولية الاكاديمية . ولما كانت المنظمة الاسلامية

للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) تعمل لرصد الصحوة الاسلامية وتكرمهم اعلام الفكر الاسلامي بالاستفادة من تراثهم وتوظيفه في النهضة المعاصرة وتسمى لمقاومة التيارات الهدامة مصححة ما يكتب عن الاسلام وما ينشر عنه فانه ترى في الغزالي عالما اصوليا وفقها كبيرا ومتكفلا بارعا وصوفيا ساديا استطاع بدرائه كنالم مشارك أن يدحض شبهات الجاحدين لرسالة الاسلام ولهذا تدعو منظمة الايسيسكو الدول الاسلامية للاحتفاء بذكرى مرور تسع مائة سنة على وفاته في شهر رجب 1405 - مارس 1985 سواء في الجامعات الاسلامية التي يمكن أن تعمل على اقامة ندوات متخصصة عن الغزالي يشارك فيها الاساتذة الجامعيون ، او في الخزائن الكبرى بعرض كتب الغزالي وما كتب عنه بمختلف اللغات او في المؤسسات الثانوية بتخصيص يوم لذكرى الغزالي والتعريف بفكره واتجاهه او في مختلف أجهزة الاعلام لتوعية المسلمين بالدور الذي أداه لخدمة الفكر الاسلامي ويسعد منظمة الايسيسكو ان تتوصل من الجهات المشاركة في هذه المظاهرة العلمية بنتائج أعمالها لتظهر في امكانية تعميم الاستفادة منها على العالم الاسلامي .

المدير العام

عبد الهادي بوطالب

في المكتبة المغربية

فيض العباب في الحركة الى قسنطينة والزاب

هذا كتاب مهم ومصدر غني من مصادر تاريخ العصر المريني ككتبه شاهد عيان هو ابراهيم ابن الحاج النميري الاندلسي الذي رافق السلطان ابا عنان المريني في هذه الرحلة المعبر عنها بالحركة في اسم الكتاب الذي هو بالتمام فيض العباب وافاضة قداح الاداب في الحركة السعيدة الى قسنطينة والزاب وكان هذا الكتاب مغفورا نادر الوجود فاحياه بالنشر والدراسة الاستاذ الدكتور محمد ابن شقرون الاستاذ بجامعة محمد الخامس واصناف

به يدا مشكورة الى ابياديه العديدة في احياء التاريخ المغربي وعائنه النادرة وقد صدره بدراسة ضافية حول الكتاب والمؤلف في أكثر من مئة صفحة من القلم الكبير ثم يليها نص الكتاب في قرابة مئة صفحة فالتمهات التفصيلية في نحو 40 صفحة ويحتوي الكتاب على معلومات تاريخية وعائنه ادبية لم تكن معروفة من قبل وقد اعتمد الحق في اخراجها على مخطوطة الخزنة العامة بالرباط وطبعه نظيف

تذكر مع الاحكام ادلتها الشرعية من نصوص او غيرها دون المناقشات فيها مع الاقتصار على المهم الذي يعرف به وجه استنباط الحكم من نص او غيره ويستتبع ذلك عزولايات وتخريج الاحاديث به . موجز لمراجع الحديث ودرجته عند علماء الحديث .. طن ذكر الادلة قال لذكر الحكم ففاهما من تكرار تصديره فيه ، لو فصلت الادلة عن مدلولها ولا يذكر من الادلة الا ما استدلل به اصحاب كل مذهب لمذهبهم في كتبهم ولا يتعرض لمناقشات الادلة سواء اوردها اصحاب المذهب او غيرهم . وتخريج الاحاديث وبان

من الشعر الاسلامي

يا ارحم الراحمين!

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

لك يا خائفي أقيمت صلاتي
صمد أنت يا بديع الصفات
أنت نور تهدي لنهج الثبات
لا تكلني في سائر اللحظات
أنت أدري بكل ما هو آت
وتجاوز بالعفو عن سيئاتي
يا جوادا بأكرم النفحات
أنت كاف في اجمع الحالات
يا أنيسي في وحشتي وشتاتي
كن مجيري من كل طغ وعات
أنت أدري بعاجتي وشكاتي
جئت بالذل أشتكي هفواتي
أنت بالعلم كاشف الغمرات
ان نجواك أعذب اللذات
لك أشكو غوائل الغفلات
أنت حين لم تتصف بسبات
حاضر في الضمائر اليقظات
محسن دائما ، سني الصلات
فالرجاء المضمون فيك يواتي
وشفيعي في البعث والضغاث
فهو في الحشر فاتح الجنات

وتوجهت رافعا دعواتي
تجلى في أروع الآيات
واضح في المصباح والمشكاة
لهوى النفس معدر الحسرات
فأعني في أقوم الخطبوات
انما الفضل منك في حسناتي
وطبيب القلوب في كل ذات
وعليم بالسر والهمسات
ومبيد الذنوب في العبرات
يا مقبل النزلات والعشرات
ولاذي في أحلك الازمات
لك يا رب ، واسع الرحمات
تنمش الروح يا حياة الحياة
في فؤادي ، وعمدة لنجاتي
عن دواهي الحساب بعد الممات
فوق كل الظروف والاوقات
الالى يهرعون للصالحات
غافر الذنب للعباد الصفاة
صفوة الخلق سيد الكائنات
احمد المصطفى حميد السمات
وشير بأسمع الخاتمات

أعدم معرفة بسلام الله؟
أو هو الجهل المركب؟

قال حمار الحكيم ثوما
أو انصفوني ما كنت اركب
لانني جاهل بسراط
وراكبي جهله مركب
عندما يتصفح القاري
بعض الابواب في الصحف
المغربة يقف على ما يدعشه؟
حيث يقف على ثلمات تصدر
من افراد باسم القرآن
الكريم استشهادا بها والحال
ان تلك الكلمات المعبر بها
لمست من القرآن الكريم
لان هذا الكاتب بجهل القرآن
ار يتجاهله والى السادات
القرأ بعض هاته المثلثات
السفسطائية واقول مغالطات
لان الكاتب الذي يستشهد
يحاول ان يقول: انه يعرف
القرآن وهو المسكين بجهله
ولا يعرفه وانما هي الشطارة
تجعله يطبع الى الظهور
بالاسلام وكتابه المقدس؟
فيعرف بما لا يعرف؟ فهذا
سجين سياسي ينطق بكلمته
الاخيرة امام مجلس الحكم
فيقول: اختم كلمتي بما جاء
في القرآن الكريم (ان الله لا
يرد دعوة المظلوم؟)

فلا الكاتب ولا المستشهد
ولا المهرر يعرف القرآن بل
الكل في الهوا سوا!
الجهل المركب وسببه
التنطع وانتآت على الاسلام
والحل انه بجهل الاسلام
ونماليمة ومادته وكتابه
المقدس؟ ورغم ذلك يتراعى
ويدعي بانه لم بمعرفة
الكتاب ونجد كاذبا آخر في
جريدة دنية يقول باللفظ
او كما قال النبي منذ اربعة
عشر قرنا: حتى يتبين الخلوط
الابيض من الاسود!
هكذا وبدون حياء ولا
خوف من الله يضعها للكاتب
ويحررها المهرر ويطبعاها
الطابع كل منهم بجهل القرآن
والسنة! لا يفرق بين كتاب
الله وسنة رسوله؟ ولا يعرف
معنى الكتاب ولا معنى السنة
واغرب من هذا ما استعنت
له في احدي المناسبات من
الشاشة الصغيرة وعلى
لسان شخصية تدعي انها
ثقافة ونشغل منصبا خطيا
انه متصف بالاحكام والمعادلة
هذا السيد لم يستحي من
الله ولا من الناس يصرح
بكلمات قرآنية ويقول فيها
قال النبي عليه السلام، ثم
يصرح بجديث نبوي كريم
ويقول فيه قال الله تعالى؟
ان هذا هو الضلال المبين
واقول لهؤلاء جميعا ما قاله
الشاعر العربي

إذا لم نستطع شئاً فدعه
وجاوزه الى ما نستطيع
سلا - ج احمد معهنو

تصحیح آیات

وفي الجزء الاول
لكتاب (فقه الزكاة)

للاستاذ القرضاوي

(1) في صفحة 24 (ومما

اخرجنا لكم من الارض)

كتبت اخرجناكم

(2) وفي صفحة 295

(والذين يكتزون الذهب

والفضة ولا ينفقونها)

حذفت الواو من ولا ينفقونها)

(3) وفي صفحة 341

(او نشاء لجلعنا حطاما)

حذفت الهاء من جلعنا

محمد فوزي

وفي العدد الخامس
في صفحة 21 (كل آتيني) كتبت لله انا
نفس ذائفة الموت) كتبت ولا توجد انا في هذه
ذائفة والصواب ذائفة . الآية وهي في صفحة 7
وفي مجلة اللواء وفي العدد 161 من
الاسلامي، عدد 159 لشهر نفس المجلة
جمادى الاولى
في صفحة 7 (اذ جعل
1) في صفحة 6 (والله على فيكم انبياء وجعلكم ملوكا)
ما تقول وكيل) كتبت (يا كتبت وملوكا بالواو
اقول) والصواب الاولى
وفي عدد 163 جمادى الثانية
في صفحة 9 (واآتيناه الحكم

السلام عليكم
مع جريدة 'المسلمون'
العدد الثاني

في صفحة 11 (وتخونوا

اماناتكم وانتم تعلمون

واعلموا انما امواكم) الآية

حذفت واعلموا من الآية

وهي من سورة الانعام

وفي العدد رقم 4 في

صفحة 18 (واختلفوا من

بعد ما جاءهم البينات)

كتبت ما جاءهم ولا

اعرف رواية تقرأ بها فمن

عنده هذه الجريدة فليصححها

نصائح عن حج

عام ١٤٠٤

اعدها الاستاذ عبد القادر رفهي العلوي

الحلقة السابعة:

انقد تاحت لي فرصة تواجدي ضمن وفود اعلامية اسلامية ان تعرفت على العديد من الحركات الاسلامية المباركة ويكفي أن تكون امريكا وحدها قد أوفدت ثلاث قنوات تلفزيونية وكان كل العاملين به مسلمين اعتنقوا الاسلام بعد ان تأكد لديهم انه الدين الصحيح الصالح لكل زمان ومكان وانه الموجه الوجهة الصحيحة وانه لا ينبني على المدوة والبغضاء والمقد بل ان شعاره دائما هو السلام والتسامح والتعاون الى الخير وكانت الجالية المسلمة باستراليا ممثلة هي أيضا بوفد من الاتحاد الاسلامي الاسترالي والذي يجتمع أعضاؤه على كلمة لا اله الا الله وتضمهم عدة مناسبات رغم ان البعد بينهم ذامسافة تستغرق أزيد من أربع ساعات بالطائرة واستفدنا من ذلك الشاب الذي مثل الجالية ان عددها في تزايد وان كل من دخل لا لام اطمأن الى سلامة أهله.

وأعجبني جدا ذلك الانسجام بين الاخوة المسلمين في الوفود الاعلامية فلا تأثير لخلافات ذولهم على أخوتهم ولا يوجد ما يدل على ان هناك نوعا من الانسحاق مع تعصب الدولة ضد أختها فالكمل في تعاون انسجام مؤكدين بذلك ان الاخوة الاسلامية أسمى من كل خلاف وابعد من كل سياسة.

ومن هذا المنطلق تعددت الاجتماعات والانصالات وتنوعت الاراء بغية الوصول الى نقطة انطلاق يرجع الوفود بها لتكون محرر نشاطهم لفائدة الامة الاسلامية كلها وكان المواضيع التي ناقشها الاستاذ فرح مدير اتحاد الاذاعات الاسلامية بعبدة أهمية بليغة سيتم عرض لها ولا شك اخواني الصحافيون ويحللون المفترحات التي تعرض لذكرها كسبيل القيام بنشاط اعلامي اسلامي يعرف بالاسلام ودوره التاريخي والاجتماعي والاصلاح.

وان أهم نقطة اتفق عليها الوفود وواعدوا بالقيام على تحقيقها هي وجود سبيل الخروج من معضلة الازدحام الذي يقع في الرجم والتي تأكد لديهم انها ناتجة اولا عن سوء التوعية وثانيا من سوء تصرف بعض الحجاج وخصوصا الافارقة - الذين يسكنون معرات الرجم فيسببوا بذلك ازدحاما كبيرا.

ويرى أعضاء الوفود المحترمون انه اذا ماتم التغلب

الاختلاط والتبرج وخطرهما - ١٣

بقلم الاستاذ محمد فوزي

ان للتبرج الحقيقي أخطارا شديدة وصعبة أخطر من القنابل الذرية ، ومن الأسلحة الفتاكة بالجنس البشري. ومن هذه الاخطار الزنا وتعاطيه وانتشاره والزنا هذا الوباء فيه عدوان على الاعراض ولهذا فهو اخطر مرض من أمراض المجتمعات كما قلت سابقا اذا ابتليت به امة ضاعت كرامتها وانحلت عراها ودب الضعف والخور في ابنائها وكل أمة ينتشر فيها هذا الوباء فانها تستحل نفسها غضب الله.

ولقد جاء تعبير القراء الكريم حازما جازما في النهي عن هذه الجريمة الشكراء اف يقول جل في علاه في سورة الاسراء (ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا) فالتأمل في هذه الآية الكريمة يجد فيها نهيا عن قرب الزنى ، فلم يقل (ولا تزنا) ولكن قال : (ولا تقربوا) اي ان الله تعالى حرم علينا ان نسلك طريقا يقربنا من الزنى ، فالحلوة بالرأه الاجنية حرام والنظرة والدس وغير ذلك مما يؤدي الى اثاره الفرائز وجوح الشهوة . كل ذلك يعتبر قريبا لهذه الجريمة الشكراء ولذلك نهى الله عن القرب ، وهذا ما يفهمه كل عاقل وعاقلة ويتجاهله كل متبرج ومتبرجة ومستهتر ومستهتر.

وأما عاقبة الزنى محدث عن البحر ولا حرج قال الحبيب عليه الصلاة والسلام (بشر الزاني بالفقر ولو بعد حين) وقال: لم تظفر الفاحشة في قوم حتى يملئوا بها الا فيهم الاوجاع التي لم تكن في اسلافهم.

هذا الدنيا، فما عاقبة الزنى في الآخرة وكيف راءهم الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به ؟ يقول النبي الكريم : ... ثم مضيت هنيئة - اذا بنساء تطلقن بتدبيره واذا برجال بين

ابديهم لهم طيب ولهم خيب ياكلون الحبيب ويدعون الطيب قلت يا جبريل من هؤلاء ؟ قال: هؤلاء الزنيان من امتك . وهذه مصائب التبرج وقلة الحياء فالاسلام يحرم حراما شديدا على المحافظة على الاعراض من الدنس والقذف والسمة السيئة ولهذا حرم الزنى ودواعيه ودعا الى الزواج ورغب فيه ونهى عن التبرج واليم والمجون وعن كل ما يثير الفرائز الجنسية من عري واستهتار بالقيم الاسلامية والاخلاق الشريفة الفاضلة ، وان الزواج هو الطريقة المثلى لانجاب السلالة الطيبة التي تكون مجتمعا نظيفا لا تبرج فيه ولا غناء ولا رقص ولا اختلاط ولا مجون ، وانما عزة وشرف وطهر وقساء ، ومن ثم فان الزنى جنابة شعبة في دين الاسلام تستحق أقصى العقوبة وأشدّها لان عواقبه وخيمه وهو السب في كثير من الشرور والجرائم، ولقد كان الاسلام العظيم ملائما للفطرة البشرية عندما حرم الزنى فالزنى فتاك يسبب أمراضا خطيرة هذه الامراض اذا حلت بالجمع هدمت بنيانه الصحي ودمرت تدميرا ، لان هذه الجريمة سبب من اسباب سفك الدماء وازهاق الارواح اذ ان الانسان لا يرضى ان يتدى احد على عرضه، يرى ان القتل هو الوسيلة الوحيدة لفصل الماء والشار.

كذلك فان الزنى يدمر نظام البيت المتبرج ويفسد علاقات الاسوة ويحرض الاولاد لسوء التربية مما يؤدي الى انتشار الجريمة والانحراف والتشريد والله در القائل:

عموا تمف نساؤكم في المحرم وتجنّبوا ما لا يليق بمسلم من يزني في بيت بألفي درهم

على مشكلة السكنى بالاممات وأوجبت الحكومة السعودية على الحجاج بواسطة نشرات توزع مع التأشيرة في بلادهم ضرورة الدخول من مكان

والرجوع من مكان آخر فان أي زحام في الرجم لا يبقى له أثر وتهر الامور بأسهل مما يتصور .

(يتبع)

رأعجبني جدا ذلك الانسجام بين الاخوة المسلمين في الوفود الاعلامية فلا تأثير لخلافات ذولهم على أخوتهم ولا يوجد ما يدل على ان هناك نوعا من الانسحاق مع تعصب الدولة ضد أختها فالكمل في تعاون انسجام مؤكدين بذلك ان الاخوة الاسلامية أسمى من كل خلاف وابعد من كل سياسة.

ومن هذا المنطلق تعددت الاجتماعات والانصالات وتنوعت الاراء بغية الوصول الى نقطة انطلاق يرجع الوفود بها لتكون محرر نشاطهم لفائدة الامة الاسلامية كلها وكان المواضيع التي ناقشها الاستاذ فرح مدير اتحاد الاذاعات الاسلامية بعبدة أهمية بليغة سيتم عرض لها ولا شك اخواني الصحافيون ويحللون المفترحات التي تعرض لذكرها كسبيل القيام بنشاط اعلامي اسلامي يعرف بالاسلام ودوره التاريخي والاجتماعي والاصلاح.

وان أهم نقطة اتفق عليها الوفود وواعدوا بالقيام على تحقيقها هي وجود سبيل الخروج من معضلة الازدحام الذي يقع في الرجم والتي تأكد لديهم انها ناتجة اولا عن سوء التوعية وثانيا من سوء تصرف بعض الحجاج وخصوصا الافارقة - الذين يسكنون معرات الرجم فيسببوا بذلك ازدحاما كبيرا.

ويرى أعضاء الوفود المحترمون انه اذا ماتم التغلب

من نشاط علماء تارودانت

كان صباح يوم الاثنين ١٣ جمادى الأولى الموافق ٤ - ٢ ١٩٧٥ موعداً للشروع في جولة أخرى من جولات علماء تارودانت واتصالاتهم بجماهير السومنين من عمالتي تارودانت واكاديم على مستوى الدوائر والقيادات كان الوفد المهيأ لقيام بتلك المهمة يتركب من السادة عبد الله الكرسيفي رئيس المجلس العلمي واخمد الغالب واحد الادوذي واحد الزيتوني ووقع الابتداء بدائرة اولاد التيمة (هواره) حيث وجد الوفد الجماهير في الانتظار وبعد تقديم السيد رئيس الدائرة وترحيبه بالعلماء باسم الجماهير ذكر أن مهمة العلماء عظيمة وانهم ورثة الانبياء وذلك في كلمة وجيزة . ثم شرح السيد رئيس الوفد في القاء محاضراته التي استغرقت ساعة ونصف وكانت تدور حول حديث جبريل عليه السلام .

ومما ذكره ان الاحسان بمعنى الاخلاص لله تعالى هو اساس العمل الصالح ومن ثم كانت أعمال البر اذا صدرت من كافر كرماد اخذت به الرياح او كسراب بقية لفقدتها الاخلاص لله . ثم اخذ الكلمة احمد الزيتوني وذكر ان مما يجب شكر الله تعالى عليه ان ازاح الاحتلال وتسلط الاجانب عنا واستخلفنا في هذه الارض وقد تان من المنوع الشبه بالمستعجل مثل هذا الاجتماع في مثل هذا المكان لتذاكر في شؤون ديننا ودياننا بحضور رجال السلطة على اختلاف طبقاتهم وهم - مثلنا مسلمون .

ثم اعطيت الكلمة للسيد الحاج احمد السرخيني فتناول بيان الاحسان الوارد في حديث جبريل عليه السلام وأطال في بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه ثم تلاه الاستاذ السيد الحاج احمد الادوذي وبين - بأسهاب - معنى قوله صلى الله عليه وسلم : فانه جبريل اتاكم يطلمكم دينكم ثم تناول نفس الموضوع الاستاذ شرحبيل معلقا على بعض ما قاله الاستاذ الكرسيفي و اضاف له بيانات مهمة وكيفية التعليم ، ثم ختمت الجلسة بكلمة رئيس الجماعة

النائب البرلمان السيد على قايوم شاكراً باسم الجماعة زيارة المجلس العلمي ومعبراً عن رغبة جماعته في تكرار زيارة العلماء . ثم قام وفد العلماء بزيارة بعض النواحي المجاورة للدائرة منها كنيسة أسست في عهد الحماية وقد أصبحت الآن - والحمد لله - من الرعاية الاجتماعية ومجالس لقاء المحاضرات وسائر انواع الثقافة توجه الوفد الى قرية سبت الكران حيث ألقى بمسجدها رئيس الوفد محاضرة موضوعها بيان معنى التوعية الاسلامية التي امر بها امير المؤمنين الحسن الثاني انها أعلى الله شان المغرب بالاسلام والاسلام سوف يبقى نظاماً أبدياً صالحاً بكل الازمان غير انه وجب خطاب الشباب والناس عموماً بما يفهمون وقد اختلطنا بفكر قد تحاول - ان استطاعت - هدم الدين ولكننا نرى اصحابها كثيراً ما يسلبون عن افكارهم ويعودون

الى حظيرة الاسلام . ثم تلاه الاستاذ السرخيني بقوله تعالى : قد فرى قلب وجهك في السماء فلتنبو لينكبه قبله نرضيها وبعد ان ولي صلوات الله وسلامه عليه وجهه شعر المسجد الحرام كان الناس على ان فرف المومنون الراضون والمشركون الطامعون في الرجوع الى الاسراك واليهود الساخطون . ثم تلاه الاستاذ الزيتوني وكان محور كلمته وجوب تربية النشء . ثم تلاه الاستاذ الادوذي وحض على عمارة المساجد وتعليم الاميين القرآن والكتابة وفي اليوم التالي زار الوفد الى أركانة التابعة لمعالة تارودانت وألقى أعضاءه محاضرات في موضوع التوعية كما سبق حاضين على الاعتناء بالمساجد واثمتها والقائمين عليها . مكاتبتكم

الامسية الخالدة مع افغانستان المجاهدة

(تابع صفحة 8)

وانصارهم في خوف شديد على انفسهم وان انهيار المعنوية وصل الى حد ان انتهر القادة . وان لمع عجب ان تنطلق الثورة الافغانية المجيدة شبيهة الى جد كبير بمنطلق ثورة الربيع وحركة العداء وجيش التحرير بوطننا الكريم اي ان البداية كانت بلا شيء - نعم كان العناد والمواد مما يستخلص من أيدي الاعداء غنيمة . بالله عليكم ابقوا على هذه العزة الاسلامية متوهجة خلافة تستضي بها الاجيال في مسيرتها المقبلة فلما تكون على أرض غير واطنة وخلافة لا يهتار الملاحين والجاهلين بقيمة الامة الاسلامية ان هذه العزة هي ما سينقذنا من الضلال ومن التسيب ومن الانهيار ومن الذوبان ومن التعلق بالاذيال ومن التمسح بالاعتاب ومن اللبكر للاصول ومن التوجه مع الرياح حيثما اتجهت والامر بيد القادة والدعاة والصالحين والمربين رجال التربية وسيداتهما في روض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية .. اننا لانخاف على أوطاننا الا من التائهين المضيين القميين المهديين في عزتهم وابائهم ونخوتهم .

ولا قوة الا بالله . لقد حصل التجاوب مع الخطيب الى أبعد حد وبلغ الانفعال مداه وتردد من جنات القاعة قول : لا اله الا الله ، محمد رسول الله بأصوات الشبان الخالصة العميقة الصادقة وخنقه . التأثير وفورات الدموع تتجدد التجاوب تائراً من الفتيات المومنات البعيدات عن البهجة والتبرج منسجعت الشهقات كثيراً . أحاول تجنب الاستشهاد ببعض أقوالى فوقاً من تهمة الادعاء انما هنا استشهد بكل اعتزاز افند قلت في كتابي «المجتمع المغربي ...» ص ٣٣٠ (انتي لا كتب هذا ، واحداث افغانستان المسلمة ، بعد مهاجمة روسيا لها تشغل الدنيا كلها وسوف تجد روسيا الجبارة أن افغانستان الصغيرة المتخلفة ليست بالقمة السائفة ان افغانستان المسلمة كلها واقفة ضد انصار روسيا وجنود روسيا) كان هذا السنة ١٩٨٠ والمقاومة في بدنها والخوف من ابتلاع الشعب الافغاني المسلم في منتهاء والواقع الآن - كما اخبرنا - ان ٨٥ في المائة من الارض الابية محررة وان الفزاة

الثوابت في التلفزيون

(تابع صفحة 1)

فانني حين يكون الذين يرغبون في تتبعه قد ملوا ومر عليهم الوقت الذي يبلغه سهرهم فقلما تمكنهم مشاهدته الخلاصة ان التلفزيون - ون في واد والمواطنين الذين يعرفون قيمة هذا الجهد - از الاعلامي في المجال التربوي والتعليمي وتعتبر من المشاهدين في واد آخر .

رحلة الوحدة والتحدي

(تابع صفحة 1) الكراكنز الذين ينصرون مع اهوائهم مضحين بمصلحة بلادهم والشعوب التي ساقها وببلادهم نثن تحت وطأة القدر الموقوع تحت سيطرتهم وسهرى العالم ما عمله الايسة الطويلة ولغات الى المغرب في صحرائه خلال ظرف وجيز وفي سنوات تعدد على اصابع اليد مما ام يعمل المستعمر ، انه لا قلبلا ولا كثيرها فيما يقرب من قرن من الزمن وما الحزن الثاني وايست الخضم يغبطها به كثير من هؤلاء الحقود بغيظه

التأمر ضد المسلمين

(تابع صفحة 3) واضحا لكل ذي عينين ، فما والاستبحاوذ على المناطق الاقتصادية والاماكن الاستراتيجية . وهكذا يمكن القول ان ذلك ما تنبى عنه الابام التأمر ضد المسلمين اصبح ويكشف عنه المستقبل .

حسن الظن بالمسلمين واجب

(تابع صفحة 2) ولا تكونوا عوناً للشيطان لا يصلحهم ولا يقربهم على أخيك فانظر رحمك من الخير بل هو أخرى الله وايانا الى هذا القاب أن يبعدهم عنه وأولى من الرحيم كيف وهم هذا المرفق السليبي ان الناس وأحسن الظن بهم تقدم لآخينا المعاصي النصيح وقد قال حكيم «بدل أن والارشاد بالتي هي تلن الظلام أضى شمة أحسن ولا يمكن لنا أن تضوي وتبهر لك الطريق » ندعه فريسة الشيطان وان أريد الا اصلاح ما حيث قال النبي الكريم استطعت وما توفيقى الا في بعض الروايات بالله عليه توكلت واليه أنيب .

الأمسية الخالدة مع أفغانستان المجاهدة

في المحيط الإسلامي

أخبار المقاومة العربية المشتركة في الأرض المحتلة

هاجم مقاتلو القوات العربية المشتركة موقعا لقوات الاحتلال بالقرب من بلدة دير قانون النهر واشتبكوا مع جنود الاحتلال لأكثر من ساعة واستخدموا في الاشتباك القذائف الصاروخية والمدفعية الهاوتية وأدى الاشتباك إلى قتل وجرح عدد من جنود العدو. كما هاجم مقاتلو القوات المشتركة درية قوات الاحتلال بالقرب من جسر القاصمية مستخدمين في ذلك الأسلحة الرشاشة وقذائف الأريبي جبي ضد وحدة الارتباط الإسرائيلية في بلدة لبطية. كما قامت القوات المشتركة بتصفية ثلاثة من العملاء للتعاونين مع قوات الاحتلال في صور والنبطية وصيدا.

أخبار الجهاد في أفغانستان

تعرض «قصر الشعب» الذي يقيم فيه رئيس الحكومة الأفغانية بابر كارمل إلى أضرار بالغة نتيجة إقدام المجاهدين الأفغان على قصفه بالصواريخ عند منتصف ليل 3-4 مارس الحالي. وقال مسافرون وصلوا من كابول إلى بيشاور أن المجاهدين أطلقوا نحو 50 صاروخا من عيار 107 ملمبات صينية الصنع وأضافوا أن ثمانية أشخاص لقوا حتفهم وأصيب عشرات آخرون. وقال مصدر مطلع أن مخزنا «للذخيرة» دمر قبل ذلك بثلاث ليال في العاصمة الأفغانية نتيجة قصفه بالصواريخ مما أسفر عن مقتل نحو عشرين جنديا أفغانيا عميلا. كما تمكن المجاهدون من تدمير ثلاث طائرات هليكوبتر في قندهار خلال هجوم بالصواريخ شنوه في الثاني من الشهر الحالي.

مجلس الشعب المصري يناقش أول قانون وضع تطبيقا للشريعة

يبدأ مجلس الشعب المصري في أواخر الشهر الحالي بمناقشة أول قانون وضع تطبيقا للشريعة الإسلامية في مصر وهو القانون البحري الذي كان قد سن عام 1883. وتناولت نصوص هذا القانون بعد تعديله المتغيرات خلال مئة عام طبقا للشريعة الإسلامية وهو عبارة عن أكثر من 600 مادة. كما أنه من المقرر في نفس هذا الإطار أن ينتهي المجلس من مناقشة القانون التجاري ليحكم كافة الأعمال التجارية طبقا للشريعة الإسلامية أيضا قبيل نهاية دورة مجلس الشعب في شهر يوليو القادم.

يدخلون في دين الله أفواجا

أشهر سبعة أشخاص إسلامهم أمام رئيس المحكمة الشرعية بجدة منهم ثلاثة رجال فلبينيون وأربع نساء أحدهن سيلانية والثانية فلبينية والثالثة بريطانية والرابعة نمساوية.

وقد شرح لهم فضيلته محاسن الإسلام وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

بقلم الأستاذ محمد أحمد أشماعو

حتى من شباب هذه الشبوة النادر المثال.

انما الاعجب والثير للدهشة أكثر هو هذا الصوت المجلجل الجمهوري الذي كان في غنى عن مكبرات الصوت في طلاقة لسان وفصاحة لغة وحضور بديهة وترابط أفكار وتدفق عبارة بلسان عربي مبين سلة ساحر راجعوا حساباتكم يامن مصنفون الناس حربا وعجبا ولا فلفة القرآن وعاما ويرعاها حتى الان رجال من الامة الاسلامية دون اعتبار لامواهم وأعراقهم كفاذا دليلا واعتزازا اولئك الائمة في التفسير والحديث والغة والادب بفنونه هكذا هزتنا بلاغة الرجل المبعوث وهو يبيع في حماس وثقة وصدق عن معانة الشعب الافغاني المجاهد الابي، وعن الرجال الأشداء الذي يحمون النبي من ان يذلل ويحتل ومن ان يصيرا الوطن الافغاني مجرد قطع في جمع الدول الشيوعية التي تظر في استكانه بغير عيونها، وتميل عن خبر هواها وترغم على ان تكره من تحب وان تحب ما تكره لقد أسادوا ما قرأوا ان الآباء والعزة انما تتمثلان من مثل هذا الشعب المسلم الاصيل الذي لم تميحه الحضارة الغربية وام تفتت رجولته فعب قوامه العزة الاسلاميه وكفى بما مقوماً!

أخرون - اخواني الاعزاء - ماذا تمنيت وانا ومن معي في قمة الانفعال والتأثر من جراء أخبار المجاهدين والشعب الافغاني انى وصلتنا هكذا مفصلة مثيرة على لسان هذا المبعوث الجليل تمنيت او ان القاعة اتسعت واتسعت حتى تكفى اضم كل المواطنين الشبان بوطنى ليستمع الكن ويستمتع الكل بسمو وعظمة صوت الجهاد بكيفية مباشرة فهو صوت لم يسمعه الحظ بسماعه من قبل، وسعدنا به نحن انهم لم يمودوا يسمعون الا أصواتا مختلطة بعضها صادق وأكثرها كاذب دواع بعضها سامية ودوافع الاخرى دنية تغطي له الوعود وتخلف، ويشاهد مشاهدة العين كيف تخالف الافعال الاقوال وصكف يتقلب الحق باطلا والالتزام الثابت تلاعبا.. ولاخول (البقية في صفحة 7)

الاسلامية انى هي القوام الاول لوحدة الوطنية.

ام يسمع الشباب حتى تلك اللحظة - على كثرة ما سمع - صوت الجهاد المجلجل الصادق الواثق المساند بدين الاسلام وبالحب الصديق للوطن انها دعوة مسموعة نافذة مؤثرة مدعومة بالعزة الاسلام العزة الاسلامية التي حارت الاقوام في تمليها وأعنتهم الوسائل الجبارة والاساليب الماكرة لقضاء عليها أو حتى لاضافها ذلك لانها سر من اسرار الديانة السمحاء

دخل الرجال الذين سيتلون الكلام أمام هذا الجمع الضخم المتطلع المتشوق المنفتح النفوس وعندئذ همس في خاطر انظر ان كل واحد من الجالسين يمثل ثباتا على البدا وما هذا في مصر الحاضر بالشيء. المألوف ففي كل البلاد الاسلامية يوجد أفراد يسامون على المبادئ جريا وراغرض من أغراض الدنيا الزائلة وبابؤس أمة وبأولها يوم ينقضي منها رجال المبادئ. انها حتما ستسقط وفي قبضة من لا يبالي بالقيم والمبادئ. ولا يخلص لها. توالى أدوار الحذيث المرزق المبد الطافح بالغيرة الخالص لوجه الله الى أن جاء دور الشاعر المسلم القيود الأستاذ عمر بهاد الدين الاميري فشفلى غلبنا ذهن عشاق الشعر الاصيل لقد كانت القاطع باباتها البليغة النابعة من القلب من طريق اللسان الفصيح الجهير تنفذ الى القلوب. نقد هز المشاعر وفجر الدموع وصعد الزفرات من صدور الشبان الخيرة. وأشاع بين الشابات المؤمنات تشنجات مسموعة وكانت لحظات رهبة وتجددت اللحظات الرهبة، وتضاعف موقف التأثر والانفعال عندما جاء دور الشيخ المجاهد السيد محمد الازرق الافغاني. الشخصية المحترمة المهية المحفوفة بالجلال قامة ماهرة مديدة ووجه نوراني محف به لجة بيضاء تزيد في نورانية وتقدم في انس - كشأن المتقين المتعبدين - ليس عليه أعمر من وهن وعجز واني لمند هش

ما أسعدنا بهذه الرابطة المقدسة - رابطة الدين الاسلامي - التي تملو وتسمو على كل الروابط الاخرى من جنسية وقومية وسياسية ومذهبية وغيرها من الروابط النلثة... والافكيف تتم هذه السعادة الخامرة بلقا مبعوث جليل مهيب واثق يأتى من أفاصى آسيا الى أفريقيا يحموه ويصعبه شعور سام فريد هو وجود الاخوة الاسلامية التي لا مثل لها، ولن يكون لها مثل، لانها ليست قابلة للزاهدة. ولاخاضة للامواء ولا هي معرضة للتعريف والتزوير والبهتان. باسم الاسلام جانا المبعوث الافغاني، شعبة الحمد، الفاضل اوانى الطلق الحيا واللسان، الجهر الصوت القوي الجنان فوجد المكان الحافل عامرا باخوانه وأخوته والمسلمين والسلماء من مختلف الاعمار والادوات والمستويات... خصوه باستقبال حار، وباهتمام كبير واصفا تام وتجواب حار...

انها حقا لحظات سامية من اللحظات النادرة التي مشناها في حياتنا نحن أبناء هذا الجيل لحظات التجمعات الوطنية الكبرى التي كانت مطبوعة بالصفاء والصومية والتسامح كمثل هذه اللحظة الفريدة تماما، ولحظة التجمع التاريخي - الذي لن يتكرر أبدا - حين وقف أمامنا البطل الملك شاعرا ليطن ويشتر من فوق المنصة العالية انه قد انتهى عهد الحبر والحماية وزغ فجر الانقلال والحرية، وعشتها شخصيا مع بعض الزملاء عندما ذهبنا الى فارس للسلام على الزعيم الجليل السيد علل الفاسى بعد عودته من منفاه اذوغشا بدخول جمع كبير من دول الاطلس بحمل متقدمهم انما القاتى وهم من ورائه. ويكبرون انى - والحق يقول - لم أر، أو هذا تراءى لي شواحا شاموخ تلك القامات عند هؤلاء الرجال ولا لاحة ورواء مثل الملاحه والرواء اللذين رأيتهما من تلك الوجوه يومئذ ثم ذلك الحب الصادق وتلك الاخوة في الله واطن وهم يتقدمون واحدا واحدا ليمانقوا الرئيس ويشعوا جيئة تقبيل. وتعاليمهم المواطن الجياشة فكان التأثير البالغ مع البكاء بالدموع الفزار، ومن يومها آمنت بالوحدة